

سفير أذربيجان لـ «العرب»:

اسماعيل طلاي

الأربعاء، 17 يناير 2018



وأشار سعادة الدكتور نوفيقي عبد الله بيف سفير جمهورية أذربيجان لدى الدولة، في حوار لـ «العرب ... إلى أن جمهورية أذربيجان وشعبها ستحيي الذكرى الثامنة والعشرين على أحداث العشرين من يناير عام 1990، وفي تلك السنة نفذت الآلة العسكرية السوفيتية الإرهابية بطشاً وقتلاً ودماراً ضد الشعب الأذربيجاني المسالم والمطالب بالحرية والاستقلال. وصنفت تلك الجرائم من أشنع الجرائم المرتكبة ضد البشرية في تاريخها. وعام 1988 قام الحزب الشيوعي السوفيتي السابق، بمحاولات متتالية من أجل فصل إقليم قاراباغ الجبلية الأذربيجاني عن جمهورية أذربيجان السوفيتية وضمها إلى أرمينيا، ممّا أدى إلى قيام الشعب الأذربيجاني بالدفاع عن وحدة أراضيه .

وأضاف: «وبهدف قمع الحركة الشعبية التي دخلت دبابات الجيش السوفيتي إلى العاصمة باكو وعدة مدن أخرى لأذربيجان، حيث نفذت قتلاً وتدميراً فيها بإطلاق النيران على المواطنين المدنيين الأبرياء في 20 يناير عام 1990، مستخدمة شتى أنواع الأسلحة الفتاكة. وكان الهدف الأساسي لهذا العدوان أحداث تأثير معنوي وإيديولوجي على الشعب الأذربيجاني لإجهاز حركة الحرية وفتح إرادة الشعب الأذربيجاني الراسخ في نيل الاستقلال وإقامة دولته المستقلة المبنية على أسس العدالة والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان. وقد استطاعت أذربيجان إعادة استقلالها بعد سنة واحدة من أحداث 20 يناير».